

شعاران : عروبة لبنان وحماية المقاومة . هذه هي الشعارات الفعلية والواقعية يفترض انه متضمن فيهما وهو يتغير بتغير الظروف أما هذان الشعاران فتأبثان طيلة الحرب .

توقيع الشعار اهم من كتابته . الحائط هو وسيلة اعلام تنظيمية . لذلك كان التوقيع في بعض الاحيان اكبر من الشعار واكثر اهمية منه . التوقيع يشير الى قوى محددة ، بينما الشعار لا يشير اليها بالضرورة . كان الحائط ملونا ، ممثلاً بالصور والرسوم والكتابات من مختلف الاحجام والالوان ، الى درجة دفعت احد الاسدقاء القادمين من المناطق الانعزالية ليقول : ما هذا ؟ الران والملصقات ورسوم وقبـن . . . عندنا لا يوجد لهذا ، انتم كائنكم في عيد . . . عيد ، اذا شئنا ان نكون مثقاتلين جدا نقول اننا في عيد ! الجدران كانت تحتفل بالعيد على طريقتها الخاصة . الملصقات في كل مكان ، الشهداء في كل مكان . المقاتل ينظر الى الحائط وكأنه ينظر الى مرآة . ملصق الشهيد في هذا العيد النحوي كان هو العلامة . الحائط اصبح ملصقا كبيرا دون ان يخطط احد لذلك . تنافس التنظيمات وكثرة الشهداء تكثفت وحدها بتلوين الحائط .

الملصق : هو تعبير بالصورة واللون والكلمات من فكرة محددة ، وضع الشعار السياسي داخل حركة من الاشكال تجعله اقرب الى عقول الجماهير وعواطفها . يشير ضياء العزاوي (فن الملصقات في العراق) الى تحديد الملصق على النحو التالي : « الملصق مطبوع بصمم من اجل ان يفهم من نظرة سريعة . وهو يجمع مؤثرات بصرية مباشرة بوسائل اتصال مختصرة ، ذات قدرة على منافسة المحيط المشوش بصريا . ولكي يكون كذلك يجب ان يحتفظ بالوضوح والتميز . فالملصق اذا ، تعبير عن فكرة ، فهو بسيط في تكويناته ، مكثف في كل جزء منه . ولان الفنان يسعى من خلاله الى تحقيق هذه الفكرة عبر التغلب على المشكلات التي تظهر ، فانه يتضمن عنصرا ذهنيا عميقا . »

عربيا كان الملصق الفلسطيني هو العلامة ، فهو وحده استطاع ان يستقطب فن الملصقات حول قضية سياسية ملموسة وحول الصورة واللون الى اداة تثقيف سياسييـن واذا كانت رومانسيته تأتي من كونه ولد عمليا حول صورة الشهيد ، فان الشهيد يبقى هو جوهر الملصق الفلسطيني . ليس هناك ثورة تقـسـس الشهادة مثل الثورة الفلسطينية ، ولم يسبق ان اصبحت صورة المقاتلين الشهداء هي عنوان المسيرة في اية ثورة في العالم . قبل الحرب الاهلية وفي اثنائها كان ملصق الشهيد هو الاساسي ، اما الملصق الآخر ، الملصق السياسي فلا يزال مجرد ملحق صغير بالملصق الاول .